

صفة الصفوة

فقمتم في الليل وذهبت إلى باب الأزج إلى قرابة لي فطرقت الباب فقالت المرأة لزوجها قد مات فلان تعنيني وطلت أن مخبرا قد جاء يخبرها بذلك فلما فتحت الباب ورأتني تعجبت .
ورجعت إلى باب الطاق فرأيت الناس من عند دار السلطان إلى منزلي خلقا لا يحصى معهم الجرار والأباريق فقلت مالكم فقالوا قيل لنا إن رجلا قد رأى النبي A ها هنا يتوضأ في بئر .

فقلت في نفسي إن مضيت لم يكن لي معهم عيش فاخفيت في الخرابات طول النهار .
343 - عبد الوهاب بن المبارك ابن أحمد الأنماطي .

ويكنى أبا البركات سمع الكثير وكتب الكثير وروى لنا عن أبي محمد الصريفي وإبن النذور وخلق كثير من القدماء .
وما عرفنا من مشايخنا أكثر سماعا منه ولا أكثر كتابة للحديث ولا أصبر على الإقراء ولا أحسن بشرا ولقاء ولا أسرع دمعة ولا أكثر بكاء